

في هذا العدد

- 1 أكثر من 189,000 لاجئ من دولة جنوب السودان ص. 1
- 2 أمطار غزيرة تلحق أضراراً بالمنازل في ولاية النيل الأزرق ص. 2
- 3 حملة توعية حول الخط الساخن في دارفور ص. 3
- 4 تأخر موسم الأمطار في ولاية وسط دارفور ص. 4



امرأة من دولة جنوب السودان تتسلم مواد إغاثة في ولاية النيل الأبيض (المصدر: مفوضية اللاجئين)

أبرز التطورات

- وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، يستضيف السودان أكثر من 189,000 لاجئ من دولة جنوب السودان.
- أمطار غزيرة تلحق أضراراً فادحة بأكثر من 500 منزل في محلية التضامن بولاية النيل الأزرق.
- البدء بحملة توعية حول الخط الساخن لنظام الإحالة في معسكرات النازحين بولاية شمال دارفور.
- مستوى خدمات المياه، والمرافق الصحية في معسكر النازحين بمكجر، بولاية وسط دارفور أخذ في التدهور بعد انسحاب إحدى المنظمات الدولية.
- تأخر موسم الأمطار يزيد الطلب على المساعدات الإنسانية في ولاية وسط دارفور.

يوجد حالياً أكثر من 189,000 لاجئ من دولة جنوب السودان في السودان

وفقاً لأرقام مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين حتى تاريخ 31 يوليو، فقد فر أكثر من 189,000 لاجئ من دولة جنوب السودان إلى السودان منذ اندلاع النزاع في تلك الدولة في شهر ديسمبر 2013، وهو ما يمثل أكثر من نصف عدد ال 368,000 لاجئ وطالب لجوء الموجودين حالياً في السودان. وهناك أيضاً أكثر من 112,000 لاجئ وطالب لجوء من إريتريا، أما معظم الباقين فقد جاءوا من إثيوبيا، وتشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى. جدير بالتنويه، أن للسودان تقاليد راسخة في حسن الضيافة تجاه اللاجئين وطالبي اللجوء، الذين يقيم أكثرهم في شرق السودان، وفي الخرطوم، وفي ولايات دارفور، وكذلك في ولايات النيل الأبيض، والنيل الأزرق، ولايات جنوب وغرب وشمال كردفان، حيث يتركز اللاجئون من دولة جنوب السودان.

ويشكل الوجود الكثيف والمتزايد للاجئين، وطالبي اللجوء ضغطاً إضافياً على الموارد الإنسانية المحدودة أصلاً وكذلك على عملية التمويل. وقد أدى تدفق اللاجئين من دولة جنوب السودان على وجه الخصوص، إلى إرهاق القدرات الإنسانية، نظراً لأن العدد الإجمالي المتوقع للاجئين للعام 2015 (نحو 196,000) قد جرى بلوغه تقريباً. ونتيجة لذلك، فإن الأرقام للفترة المتبقية من السنة هي الآن قيد المراجعة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عملية تمويل الاستجابة المشتركة بين الوكالات لسد إحتياجات اللاجئين من دولة جنوب السودان لا تزال منخفضة، حيث لم يجر سوى تأمين 15 في المائة فقط من متطلبات ذلك التمويل حتى الآن.

تعاني مرافق المياه، والمرافق الصحية من أوضاع حرجة في معظم مواقع إعادة توطين اللاجئين في ولاية النيل الأبيض

وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين لا يزال الوضع العام حرجاً لمرافق المياه، والمرافق الصحية في معظم



اللاجئون من دولة جنوب السودان في النيل الأبيض (المصدر: مفوضية اللاجئين)

مواقع إعادة توطين اللاجئين في ولاية النيل الأبيض، عدا موقع دبة أبوسن. وبظل مستوى إمدادات المياه في معظم المواقع أقل من 10 لترات للفرد في اليوم الواحد، وهو أقل من نصف المستوى الذي تقره المفوضية لحالات ما بعد الطوارئ البالغ 20 لتراً للفرد في اليوم الواحد. وعلاوة على ذلك، ففي جميع معسكرات الرديس 2، والكشافة، وأم صنقور هناك عدد كبير من الأشخاص الذين يشتركون في مرحاض واحد، وهي نسبة تتجاوز بكثير معايير المفوضية لحالات ما بعد الطوارئ، والتي تخصص مرحاضاً واحداً لكل 20 شخص. وقد قاد إلى حدوث هذه الفجوة، كل من نقص التمويل، وعدم

قدرة المنظمات على توسيع نطاق عملياتها بشكل متناسب بسبب التدفق المفاجئ للوافدين الجدد. وبالإضافة إلى ذلك،

أرقام

النازحون في السودان 3,1 مليون

النازحون في دارفور (حتى تاريخ 12 ديسمبر 2014) 2,5 مليون

(في 2015) 100,000

عدد المصابين بسوء التغذية الحاد الشامل 2 مليون

اللاجئون من دولة جنوب السودان في السودان منذ 15 ديسمبر، 2013 (مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين) 189,720

اللاجئون في السودان من جنسيات أخرى (مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين) 168,000

التمويل

1,004 مليون (دولار أمريكي) مطلوبة في عام 2015

39% المتوفر من التمويل المطلوب

لا يزال ازدحام المعسكرات يشكل مسألة حرجة بوجود 18,288 أسرة (حوالي 91,000 شخص) تجري استضافتهم في سبعة مواقع في الولاية. ووفقاً لمعايير المفوضية، لا تكفي القدرة الحالية للمواقع إلا لإستيعاب 9,499 أسرة (حوالي 47,000 شخص)، مما يعني أن المواقع السبعة تستضيف عدداً تراكمياً يبلغ 8,789 أسرة (حوالي 44,000 نسمة) أعلى من قدرتها على الإستيعاب. وتجري حالياً إجراءات لتوسعة معسكر العلقاية، والذي سيستوعب عند اكتماله نحو 700 أسرة (حوالي 3,500 شخص).

مستوى التغطية بالمياه، والمرافق الصحية في مواقع إعادة توطين اللاجئين في ولاية النيل الأبيض حتى تاريخ 5 أغسطس

الموقع	إجمالي السكان	شخص لكل مرحاض	عدد اللترات للشخص في اليوم
العلقاية	15,509	51	7.7
دبة أبو سن	2,397	15	16.7
الجوري	9,685	54	9.3
الكشافة	14,303	119	8.4
الرديس 1	18,216	84	4.9
الرديس 2	22,403	186	5.8
أم صنقور	8,119	90	6.5
إجمالي	90,533		

المصدر: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

الأمطار تلحق أضراراً بأكثر من 500 منزل في ولاية النيل الأزرق

بتاريخ 14 أغسطس، تسببت الأمطار الغزيرة والفيضانات الموسمية في إلحاق أضرار كبيرة بنحو 515 منزلاً (مما يؤثر على نحو 2,600 شخص) في قرية أقدي في محلية التضامن بولاية النيل الأزرق. وقد سيرت منظمة السلام للتأهيل والتنمية الوطنية، وجمعية الهلال الأحمر السوداني جنباً إلى جنب مع مفوضية العون الإنساني الحكومية بعثة تحقق إلى المنطقة، ووزعت حوالي 200 من تجهيزات المواد المنزلية الطارئة، و 100 كيس من الذرة للأسر المتأثرة. ولم يجر حتى الآن الإتصال بمنظمات الإغاثة الدولية لإجراء تقييمات، أو تقديم دعم إضافي. وينضم هؤلاء السكان المتأثرين بالفيضانات إلى آخرين يقدر عددهم بنحو 2,658 أسرة نازحة (حوالي 13,300 نسمة) في جميع أنحاء محليتي الدمازين، والروصيرص من الذين تأثروا أيضاً بالأمطار الغزيرة المستمرة في مناطق النزوح. ونظراً لأن هذه الفئة من السكان النازحين لم يجر دعمهم عبر نظام التوزيع العام لحصص الغذاء من قبل برنامج الغذاء العالمي، يظل وضع أمنهم الغذائي يشكل مصدر قلق بالغ.

لم يجر الإتصال بالشركاء الدوليين لتقديم دعم إضافي للسكان المتأثرين بالفيضانات الموسمية في قرية أقدي.

مآوي طوارئ للعائلات النازحة الأكثر عرضة للمخاطر في محلية الروصيرص

تقوم كل من منظمة مبادورن، ومنظمة أدرا الدولية بتنفيذ مشروع الإيواء في حالات الطوارئ للأسر النازحة في قرى العزاز، والعقاري في محلية الروصيرص بولاية النيل الأزرق. وقد جرت عملية نقل هذه الأسر من قراهم في محلية باو إلى محلية الروصيرص في وقت سابق من هذا العام. ونظراً لوجود عدد كبير من النازحين الذين يعيشون في المنطقة، يستهدف المشروع على وجه التحديد 1,300 من الأسر الأكثر عرضة للمخاطر والذين يعيشون حالياً دون مأوى وكذلك ذوي الأسر الكبيرة. وقد تلقت بعض هذه الأسر بالفعل اللوازم المنزلية للطوارئ في أوائل شهر أغسطس 2015؛ ومع ذلك، فإن ذلك التوزيع لم يتضمن توزيع الأغذية البلاستيكية.

رفع مستوى وعي النازحين حول خدمة خط دارفور الساخن

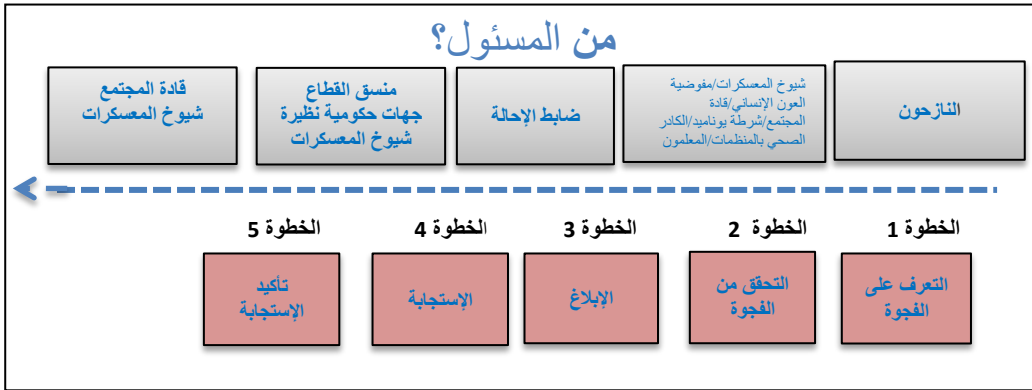
يقوم مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا) في المدة من 17 أغسطس إلى 9 سبتمبر، بحملة لتعزيز الوعي بخدمة خط دارفور الساخن التي يقدمها المكتب لمجموعات مختلفة من النازحين في ثمانية من معسكرات النازحين في ولاية شمال دارفور. وتعتبر خدمة خط دارفور الساخن أداة مصممة لتحديد، والإستجابة لسد الفجوات في الخدمات القائمة بالمعسكرات عن طريق إنشاء قنوات اتصال بين سكان المعسكر، والمنظمات الإنسانية عبر الهواتف المحمولة. وتمكن الخدمة النازحين من الإتصال عبر الخط الساخن مجاناً عندما يحتاجون للإبلاغ عن أي

ثغرة أو مشكلة في خدمات المعسكرات القائمة، فيما يتعلق بالصحة، والتعليم، والتغذية، والمياه، والمرافق الصحية، أو الدعم البيطري. ويهدف الخط الساخن فقط للإبلاغ عن الثغرات الجديدة الناجمة عن وصول قادمين جدد، أو حدوث أضرار ناجمة عن الكوارث الطبيعية. فعند استلام مكالمة، يقوم ضابط الإحالة أولاً بالتحقق من الفجوة التي جرى الإبلاغ عنها مع شخص ما على الأرض يمكن أن يكون شيخاً، أو واحداً من قادة المجتمع، أو منظمة طوعية، أو من المعلمين، أو من الكادر الصحي، أو ضابط شرطة من بعثة اليوناميد، وذلك قبل إخطار القطاع الذي يتصدر تنفيذ تدابير الاستجابة المناسبة بالتنسيق مع الشركاء، أو الجهات الحكومية حسب الضرورة. ويوفر نظام الإحالة في المعسكرات هذا طريقة سريعة و منضبطة لضمان عملية تلبية احتياجات سكان المعسكرات.

وقد جرى القيام بحملات التوعية في جميع ولايات دارفور الخمس عندما جرى تدشين الخط الساخن لأول مرة في عامي 2013/2014. وستستهدف المحاولة الأخيرة هذه، الجماعات النسائية، وشيوخ، وقادة المجتمع المحلي، والمعلمين، وطلاب المدارس في معسكرات زمزم، وأبو شوك، والسلام، وشنقلي طوباية، وطويلة، ومليط، وكنم، وكورما للنازحين في ولاية شمال دارفور. وتشمل أنشطة التوعية توزيع منشورات توضيحية، وتطبيقات عملية لكيفية استخدام الخط الساخن، وكذلك شرح الغرض من الخط الساخن، وتقديم إرشادات للنازحين.

فخلال السنة الأولى من عملية التنفيذ، في المدة من سبتمبر 2013 إلى سبتمبر 2014، ساعد الخط الساخن في تحديد ما مجموعه 180 من الفجوات في جميع ولايات دارفور الخمس. وكانت غالبية الفجوات التي جرى الإبلاغ عنها في قطاعات المياه والمرافق الصحية، والنظافة الصحية مثل حدوث أعطال في المضخات اليدوية والمرابض. وكان أكبر عدد من الفجوات التي جرى الإبلاغ عنها من بين جميع معسكرات دارفور للنازحين في معسكر زمزم في ولاية شمال دارفور.

خدمة الخط الساخن في دارفور هي أداة مصممة لتحديد، والاستجابة لسد الفجوات في الخدمات القائمة في المعسكرات عن طريق إنشاء قنوات اتصال بين سكان المعسكرات، والجهات الفاعلة الإنسانية.



منظمة دولية تسلّم الخدمات الصحية في ولاية جنوب دارفور

قامت اللجنة الأمريكية للاجئين بإنهاء بعض أنشطتها الصحية في المناطق الريفية في ولاية جنوب دارفور نظراً لتوافر الخدمات الصحية، وكذلك مقدمي هذه الخدمات الآخرين. وقد قامت المنظمة بإغلاق ثلاث من المنشآت الصحية في مركز الصحة الأولية في بلبل تمبسكو، بمحلية السلام. وكذلك وحدة الصحة الإنجابية في قرية تلس، بمحلية تلس، وعيادة متنقلة في قرية شنقاي، بمحلية بلبل. وقد جرى إغلاق مركز الرعاية الصحية الأولية ليحل محلها مستشفى ريفي قامت بتشبيده مؤخراً مؤسسة قطر الخيرية. كما جرى أيضاً استيعاب وحدة الصحة الإنجابية في المستشفى الريفي لتلس، وكذلك عملية تسليم العيادة المتنقلة لوزارة الصحة الولائية. وستستمر اللجنة الأمريكية للاجئين بتقديم الأدوية للمرافق الثلاثة حتى نهاية العام.

تدهور نوعية الخدمات في ولاية وسط دارفور

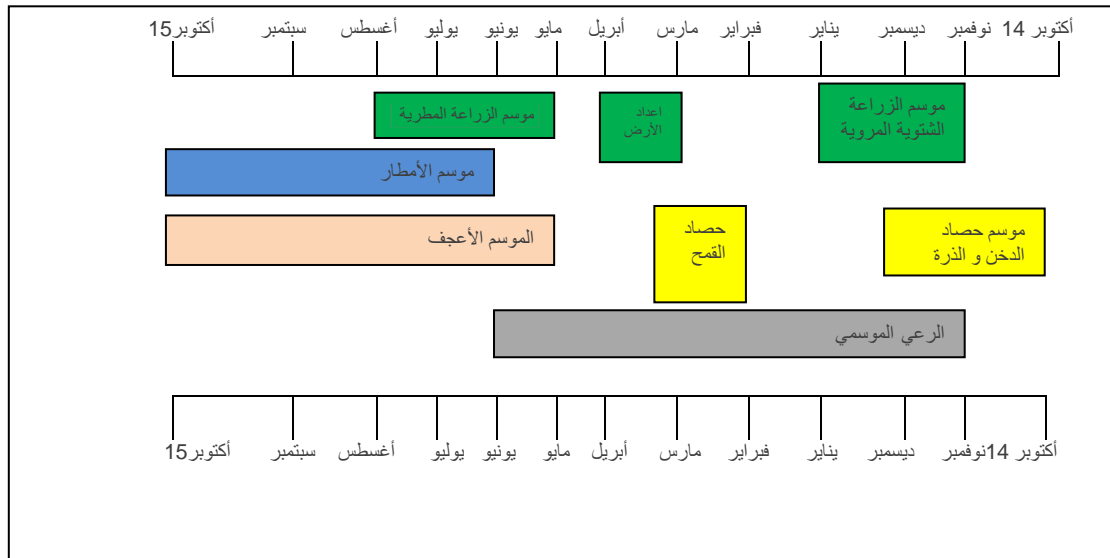
وفقاً لقادة المجتمع المحلي، فقد تدهور مستوى خدمات المياه، والمرافق الصحية في معسكر مكجر للنازحين بولاية وسط دارفور، الذي يلبي احتياجات نحو 21,000 نازح وأصبح أقل بكثير مما كان متاحاً منذ شهر مارس 2015، عندما قامت منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية بتسليم هذه الخدمات لوحدة المياه وإصحاح البيئة الحكومية بسبب نقص التمويل. هذا، وقد انخفضت أيضاً إمدادات المياه وتوقفت عملية معالجة المياه بالكور، وكذلك دورات ترقية العادات الصحية وأنشطة جمع القمامة. وحث زعماء المجتمع المحلي المنظمة على استئناف أنشطتها، أو إيجاد شريك إنساني آخر للتدخل. ووفقاً لليونيسيف، لم يجر تضمين معسكر مكجر للنازحين في خطة عملها لعام 2015، لذا لا يمكن لليونيسيف أن تتدخل إلا إذا تدهور الوضع إلى ما دون مستويات الطوارئ. ومع ذلك، تراقب اليونيسيف وشركاؤها الأوضاع عن كثب، وتعمل مع السلطات لإيجاد الحلول المناسبة.

تأخر موسم الأمطار في ولاية وسط دارفور يزيد الطلب على المساعدات الإنسانية

وفقاً لوكالات الإغاثة، وكما هو الحال في أجزاء أخرى كثيرة من البلاد، تسببت البداية المتأخرة لموسم الأمطار في ولاية وسط دارفور في تقليص الفترة التي تمكن المزارعين من زراعة المحاصيل في الولاية. ونتيجة لذلك، فقد انخفض حجم الأراضي المزروعة مقارنة مع العام الماضي من 714,000 فدان في عام 2014 إلى 504,000 فدان في عام 2015. وهذا يعود لانخفاض متوسط سقوط الأمطار بمعدل 130 ملم لكمية الأمطار بين شهري مايو ويوليو من هذا العام، مقارنة مع ما جرى الإبلاغ عنه في نفس الفترة من عام 2014. أيضاً جرى الإبلاغ عن غزو الآفات (الجراد والفئران) خلال الموسم الزراعي، مما يزيد من تعقيد العمليات الزراعية. ونتيجة لذلك، فقد وزعت كل من منظمة الفاو، واللجنة الدولية للهلال الأحمر، ووزارة الزراعة ما يزيد عن 31 في المائة من التقاوي (البذور) التي جرى توزيعها للسكان المحتاجين في جميع أنحاء ولاية وسط دارفور في عام 2014. وتعزى الزيادة في كمية المساعدات بالتقاوي جزئياً إلى تحسين عملية إتاحة الوصول إلى المناطق الريفية في محلية أم دخن، وأجزاء من منطقة جبل مرة. وقد مكن هذا التحسن في عملية إتاحة الوصول أيضاً اللجنة الدولية للصليب الأحمر من توفير الغذاء، والأدوات الزراعية بالإضافة إلى التقاوي لنحو 39,500 أسرة (يستفيد منها نحو 198,000 شخص) يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، والحكومة في جبل مرة بين شهري يونيو، ويوليو 2015. ونتيجة للإنتاجية العالية للموسم الزراعي في عام 2014، ظلت أسعار المحاصيل الغذائية كالدخن، والذرة الرقيقة مستقرة في معظم أنحاء الولاية.

وفقاً لقادة المجتمع المحلي، فقد تدهورت خدمات المياه المقدمة لنحو 21,000 نازح في معسكر مكجر للنازحين منذ شهر مارس.

المواسم الزراعية في السودان



الأمطار الغزيرة تتسبب في إلحاق الأضرار بالمزارع في محلية أزوم بولاية وسط دارفور

على الرغم من تأخره، فقد بدأ موسم هطول الأمطار الآن مما أدى إلى إلحاق أضرار في أجزاء من ولاية وسط دارفور. ففي محلية أزوم دمرت الأمطار الغزيرة، والفيضانات الموسمية نحو 372 مزرعة تتبع لأسر النازحين، والعائدين في معسكر رونقاتاس للنازحين، وقرية مومو للعودة. ولم ترد تقارير عن سقوط ضحايا، ولكن جرى الإبلاغ عن غرق 20 رأس من الماشية. وتخطط منظمة الفاو لتسيير بعثة تقييم إلى المنطقة.